

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المشاريع



عنوان البحث

دراسة أسباب تأخر المشاريع الإنشائية و اقتراح حلول ذكية لتحقيق الإدارة الفعّالة: حالة من
المشاريع السعودية

إعداد الطالب/

يزيد خالد اليحيى

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

تُعد المشاريع الإنشائية من أهم المحركات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، ولها دور رئيسي في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠. إلا أن كثيراً من هذه المشاريع تعاني من التأخر في الإنجاز، مما يؤدي إلى زيادة التكاليف، وتأخر الاستفادة من النتائج، وضعف كفاءة التنفيذ.

ترجع هذه التأخيرات إلى عدة أسباب، منها ضعف التخطيط، وسوء التنسيق، والتأخر في التوريدات، وعدم القدرة على التنبؤ بالمخاطر. وقد أصبح من الضروري البحث عن طرق أكثر كفاءة في إدارة المشاريع، خاصة من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، بما في ذلك الحلول الذكية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسباب التأخر في المشاريع الإنشائية في السعودية، واستكشاف حلول ذكية يمكن أن تُسهم في تحسين الإدارة الفعالة والحد من التأخير، وذلك من خلال دراسة حالة لمشاريع محلية، دون تطبيق مباشر للحلول، ولكن مع تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

رغم الجهود الكبيرة لتطوير القطاع الإنشائي في السعودية، لا تزال مشكلة التأخر في تنفيذ المشاريع قائمة، مما يؤثر سلباً على الكفاءة وجودة التنفيذ.

وبناءً على ذلك، تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل التالي:

“ما أسباب تأخر المشاريع الإنشائية في السعودية، وكيف يمكن اقتراح حلول ذكية تُسهم في تحقيق إدارة فعالة تحدّ من هذا التأخر؟”

أهمية الدراسة:

١. أهمية عملية:

تساعد الدراسة في فهم أبرز أسباب التأخر، واقتراح حلول واقعية وذكية يمكن أن تدعم أصحاب القرار في تحسين الإدارة وتجنب المشكلات المتكررة.

٢. أهمية وطنية:

تواكب أهداف رؤية ٢٠٣٠ في رفع كفاءة الإنفاق وتحسين إدارة المشاريع.

٣. أهمية علمية:

تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المحلية من خلال تسليط الضوء على الحلول الذكية القابلة للتطبيق في مشاريع البناء، وتفتح المجال لأبحاث أعمق مستقبلاً في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تحليل العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تأخر المشاريع الإنشائية في السعودية.
٢. استعراض أبرز الحلول الذكية الممكنة لمعالجة التأخر.
٣. جمع آراء المختصين حول فعالية هذه الحلول في الإدارة الفعالة للمشاريع.
٤. تقديم توصيات عملية تدعم دمج الحلول الذكية في منظومة إدارة المشاريع.

تساؤلات الدراسة

١. ما أبرز أسباب تأخر المشاريع الإنشائية في السعودية؟
٢. ما أهم الحلول الذكية المقترحة لمعالجة هذه الأسباب؟
٣. ما مدى إمكانية تطبيق هذه الحلول في بيئة المشاريع السعودية؟
٤. كيف يمكن أن تساهم الحلول الذكية في دعم الإدارة الفعالة وتقليل التأخر؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الأسباب الفنية والإدارية وتأخر المشاريع.
٢. يرى المختصون أن الحلول الذكية تُساهم في تحسين فعالية إدارة المشاريع مقارنة بالطرق التقليدية.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات المحلية والعالمية أسباب تأخر المشاريع الإنشائية، حيث أشارت إلى وجود عوامل متعددة تؤثر على الأداء الزمني وجودة التنفيذ. كما بدأت بعض الدراسات في استكشاف دور الحلول الذكية في تحسين إدارة المشاريع.

- العنزي (٢٠١٩): أظهر أن ضعف إدارة المخاطر يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في تأخر تنفيذ المشاريع الحكومية في المملكة العربية السعودية.

• الشهري (٢٠٢٠): يبين أن تأخر التوريدات والموافقات الرسمية من الجهات الحكومية يساهم بشكل مباشر في تعطيل الجداول الزمنية للمشاريع الإنشائية.

• PMI (٢٠٢١): أوضح تقرير معهد إدارة المشاريع أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل فرصة لتحسين أداء إدارة المشاريع، خاصة في مجالات التنبؤ بالمخاطر ودعم اتخاذ القرار وتعزيز الكفاءة الزمنية.

ورغم هذه الجهود، لا تزال هناك فجوة بحثية واضحة في البيئة السعودية تتعلق بالدمج الفعال بين تحليل أسباب التأخر واقتراح حلول ذكية قابلة للتطبيق في إدارة المشاريع، وهي الفجوة التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

١. نظرية إدارة المشاريع (PM): تتناول الوقت والتكلفة والنطاق والجودة.
٢. نظرية إدارة المخاطر: تسعى لتقليل احتمالات حدوث أحداث غير متوقعة.
٣. نظرية اتخاذ القرار: تساعد على اختيار أفضل البدائل باستخدام المعلومات والبيانات.
٤. مبادئ التحول الرقمي: استخدام التحليلات الذكية والتقنيات الحديثة لدعم اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المناهج والأساليب التي تساعد في تحليل أسباب تأخر المشاريع الإنشائية واستكشاف الحلول الذكية المناسبة لها، وذلك على النحو التالي:

١. المنهج المستخدم:
 - المنهج الوصفي التحليلي: لفهم واقع المشاريع وتحليل أسباب التأخر، بناءً على البيانات والمراجع المتوفرة.
 - المنهج المسحي (الاستبائي): لجمع آراء ذوي العلاقة مثل المهندسين، مديري المشاريع، والاستشاريين، حول أسباب التأخر والحلول الممكنة.
٢. طرق جمع البيانات:
 - البيانات الثانوية: مثل تقارير المشاريع، الدراسات السابقة، والمصادر الرسمية المتاحة.
 - البيانات الأولية: يتم جمعها من خلال أدوات الدراسة (استبانة ومقابلات مع المختصين)

أدوات الدراسة:

١. الاستبانة:

تُوزَّع على عينة من المهندسين ومديري المشاريع داخل المملكة، وتهدف إلى التعرف على الأسباب والحلول المقترحة.

٢. المقابلات:

مع عدد من المختصين والخبراء لاستكشاف آرائهم وتجاربهم في مشاريع واقعية.

حدود الدراسة:

- الموضوع: تركز على أسباب التأخر والحلول الذكية المقترحة.
- المكان: السعودية، خصوصاً المدن الكبرى مثل الرياض وجدة.
- الزمان: الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢٥.
- المنهج: تعتمد الدراسة على التحليل والاستكشاف النظري والتطبيقي دون تنفيذ ميداني مباشر للحلول.

المراجع:

عربية:

١. العنزي، فهد (٢٠١٩). تحليل أسباب تأخر المشاريع الحكومية. جامعة الملك سعود.
٢. الشهري، عبدالله (٢٠٢٠). أثر التوريدات والعوامل الإدارية على تأخر المشاريع. المجلة العربية للعلوم الإدارية.

أجنبية:

١. PMI (2021). AI in Project Management: Trends and Opportunities. Project Management Institute.
٢. PMI (2021). PMBOK® Guide – 7th Edition. Project Management Institute.

